طعام فقد جا تسعهم ما يشغلهم حسنة اليوم مك وصح

الحاكم لانه بر ومعروف ويلح عليهم في اكل لان الحزن

يمنعهم من ذلك فيصعفون انتهي وقال القرطبي

في تذكرته الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام

والمبيت عندهم كل ذلك من امر الجاهلية ونحو منه

الطعام الذي يصنعه اهل الميت في اليوم السابع

فيجتمع له الناس يريدون بذلك القربة للميت والترحم

له وهذا محدث لم يكن فيما تقدم ولا هو مما يحمله علماء

قالوا وليس وينبغي للمسلمين ان يقتدوا باهل الكفر

وينهى كل انسان [illegible] عن الحضور لمثل هذا وقال

احمد بن حنبل هو من فعل اهل الجاهلية قيل له اليس

قد قال النبي عليه السلام اصنعوا لال جعفر طعاما فقال

لم يكونوا هم اتخذوا وانما اتخذ لهم فهذا كله واجب

على الرجل



على الزمان ان يمنع اهله منه ولا يرخص لهم فمن اباح ذلك فقد

عصى الله تعالى واعانهم على الاثم والعدوان

وذكر الخرائطي عن هلال ابن خباب قال الطعام

على الميت من امر الجاهلية وهذه الامور كلها

قد صارت عند الناس الان سنة وتركها بدعة

فانقلب الحال وتغيرت الاحوال ابن عباس رضي لا ياتي

على الناس عام الا ماتوا فيه سنة واحيوا فيه بدعة

حتى تموت السنن وتحيى البدع ولن يعمل بالسنن

وينكر البدع الا من هون الله تعالى عليه اسخاط

الناس بخالفهم فيما ارادوا ونهاهم عما اعتادوا

ومن يسر لذلك فقد احسن الله تعويضه انتهى

كلام القرطبي مختصرا ثم ان الظاهر ان الكراهة

تحريمية اذا لم تصر في هذا الباب خبر جرير رضي الله

Copyright © King Saud University